

|                                                      |                                                          |                                                    |
|------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| <b>ISSN:</b><br><b>2959-2585</b><br><b>2959-2577</b> | <b>Journal of Arabic</b><br><b>University of Karachi</b> | <b>Vol: 2 Issue :1</b><br><b>January-June 2024</b> |
|------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|

URL: [Journal of Arabic, University of Karachi \(arabicuok.com\)](http://arabicuok.com)

## عنوان المقال

**INTRODUCTION TO BALAGHAT-E-AL-IMAM MALIK, THEIR AUTHENTICITY  
AND QUANTITY IN HIS BOOK AL-MUWATTA**

التعريف عن بلاغات الإمام مالك وحجيتها وعددها في كتابه الموطأ

## إعداد

**\* Muhammad Naeem Saddique**

**\*\* Ziaullah Azhari**

*\*PhD Scholar, Islamic Studies Qurtuba University of Science and Information Technology, Peshawar*

*\*\* Professor, Department of Social Sciences: Islamic Studies Qurtuba University of Science & Information Technology Peshawar.*

INTRODUCTION TO BALAGHAT-E-AL-IMAM MALIK, THEIR AUTHENTICITY  
AND QUANTITY IN HIS BOOK AL-MUWATTA

التعريف عن بلاغات الإمام مالك وحجيتها وعددها في كتابه الموطأ

\* Muhammad Naeem Saddique

\* \* Ziaullah Azhari

**ABSTRACT:**

*This article investigates the concept of Balaghat (unattributed reports) in Imam Malik's Al-Muwatta, focusing on their authenticity, significance, number, and role in the compilation of this foundational Islamic text. Balaghat are reports transmitted without a complete chain of narrators, which has led to scholarly debates regarding their reliability and their place in Islamic jurisprudence. The study begins by introducing the concept of Balaghat and their importance in the study of Hadith sciences, highlighting their unique position in Imam Malik's methodology. The primary objectives of this research are to analyze the authenticity of these reports, evaluate their value as a source of Islamic law, and examine how scholars have historically viewed them. The methodology involves a thorough examination of Al-Muwatta to identify the number of Balaghat it contains, their origins, and the contexts in which they appear. Key findings reveal that Imam Malik adopted a careful and deliberate approach in including Balaghat, demonstrating their significance in his legal reasoning and compilation process. The article concludes by emphasizing the critical role of Balaghat in understanding Imam Malik's methodology and their contribution to Islamic legal and theological thought. This study underscores the importance of Balaghat as a unique feature of Al-Muwatta and highlights their enduring relevance in the study of Hadith and Islamic jurisprudence.*

**KEYWORDS:**

*Authenticity, Al-Muwatta, Balaghat-e-Al-Imam Malik, Hadith Sciences, Islamic Jurisprudence, Unattributed Reports*

**1-التعريف بالموضوع:** الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: لطالما شكلت بلاغات الإمام مالك بن أنس في كتابه الموطأ إحدى الركائز الأساسية التي استند إليها المذهب المالكي عبر القرون. هذه البلاغات التي نقلها إمام دار الهجرة عن الصحابة والتابعين دون إسناد متصل، كانت ولا تزال موضوعاً للبحث والدراسة من قبل علماء الحديث والفقه على حد سواء.

في القرن الثاني الهجري، حين شرع الإمام مالك في تدوين موطئه، جمع بين طريقة المحدثين في النقل وطريقة الفقهاء في الاستنباط. وقد تميزت بلاغاته بمخائص فريدة، منها الاختصار على ما ثبت عنده صحةً، وربطها بالأحكام العملية، واختيار الألفاظ الدقيقة في نقلها. وكان يقول كثيراً: "بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم..." أو "بلغني عن بعض أصحاب رسول الله..."

لقد اختلف العلماء قديماً وحديثاً في تقييم هذه البلاغات، بين من رأى فيها حجة شرعية كأكثر المالكية، ومن تحفظ في الأخذ بها كبعض المحدثين. وكان هذا الاختلاف نابعاً من اختلاف المناهج في تقييم المرويات، حيث اعتمد الإمام مالك على قرائن أخرى غير السند في تقييم صحة المرويات.

أما من حيث العدد، فقد تباينت الإحصائيات حسب روايات الموطأ المختلفة، حيث تتراوح البلاغات بين مئة وخمسين إلى مئتي بلاغة تقريباً، موزعة على أبواب الفقه المختلفة، مع تركيز واضح في أبواب المعاملات والعبادات.

هذه الدراسة تسعى لتسليط الضوء على هذا التراث العلمي الثمين، بمنهجية علمية تجمع بين التحليل النقدي والفهم

**2- أهمية الموضوع:** تعتبر بلاغات الإمام مالك في الموطأ من الموضوعات المحورية في الدراسات الحديثية للأسباب التالية:

- تمثل منهجاً فريداً في الجمع بين الرواية والدراية.
- تشكل مصدراً أساسياً للأحكام الفقهية في المذهب المالكي.
- تثير إشكالات منهجية في علم الحديث حول حجية ما لم يصرح برفعه.

**3- مبررات البحث:** يأتي اختيار هذا الموضوع بسبب:

- ندرة الدراسات الشاملة التي تعالج البلاغات من جوانبها المختلفة.
- الحاجة إلى تحديد ضوابط علمية للأخذ بالبلاغات في العصر الحديث.
- الأهمية التاريخية للموطأ كأول مدونة حديثة كاملة في الصحاح.

**4- إشكالية البحث:** يسعى هذا المقال إلى دراسة هذه البلاغات من خلال الإجابة على ثلاثة أسئلة رئيسية:

- ماهي البلاغات وكيف يتم تعريفها؟
- وهل تعد البلاغات حجة مقبولة في الحديث؟
- وكم يبلغ عددها الواردة في الموطأ؟

**5- أهداف البحث:** يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مفهوم البلاغات بدقة وتمييزها عن غيرها من أنواع المرويات
- دراسة الأدلة والاعتراضات حول حجية هذه البلاغات
- إجراء إحصاء دقيق لعدد البلاغات في الموطأ

## 6- منهجية البحث: يعتمد البحث على المناهج التالية:

- المنهج التحليلي في دراسة نصوص البلاغات
- المنهج المقارن في عرض آراء العلماء
- المنهج الإحصائي في حصر البلاغات

## 7- الدراسات السابقة: تشير مراجعة الأدبيات إلى أن معظم الدراسات السابقة ركزت على:

رسالة في " وصل البلاغات الأربعة في موطأ الإمام مالك" لابن سالم.  
مراسيل الموطأ وبلاغاته بين ابن عبد البر وابن الصلاح ل فارح، عبد العزيز، وغير ذلك ولكن تركزوا على جوانب الفقهي والحديثي  
للبلاغات بينما تبقى الجوانب الشاملة لهذا الموضوع بحاجة إلى مزيد من البحث  
**تقسيمات البحث:** يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، بحيث يحتوي كل مبحث على ثلاثة مطالب، بالإضافة إلى الخاتمة،  
وخلاصة البحث، ونتائج البحث، والتوصيات . وذلك على النحو التالي: المقدمة  
التمهيد: فيه مطلبان:

المطلب الأول: الإمام مالك رحمه الله - حياته ومكانته العلمية

المطلب الثاني: كتاب الموطأ - أهميته ومنهجه

البحث الأول: التعريف ببلاغات الإمام مالك في الموطأ

المطلب الأول: تعريف البلاغات لغةً

المطلب الثاني: تعريف البلاغات اصطلاحاً

المطلب الثالث: أسلوب الإمام مالك في صياغة البلاغات في الموطأ

البحث الثاني: حجية بلاغات الإمام مالك

المطلب الأول: موقف المحدثين من صحة البلاغات

المطلب الثاني: موقف المحدثين من ضعف البلاغات

المطلب الثالث: ما يرى الباحث

البحث الثالث: عدد بلاغات الإمام مالك في الموطأ

المطلب الأول: أنواع البلاغات

المطلب الثاني: عدد الأحاديث في الموطأ

المطلب الثالث: عدد البلاغات في الموطأ

الخاتمة: الخاتمة تشتمل على: خلاصة البحث و نتائج البحث والتوصيات

التمهيد فيه مطلبان:

المطلب الأول: الإمام مالك رحمه الله - حياته ومكانته العلمية

الإمام مالك بن أنس، هو أحد الأئمة الأربعة من أئمة المذاهب الفقهية المشهورة في الإسلام. وُلِدَ في المدينة المنورة سنة 93هـ<sup>(1)</sup> ونشأ في بيئة علمية، حيث تلقى العلم من كبار التابعين. كان الإمام مالك يتمتع بمكانة رفيعة بين العلماء، حيث اشتهر بعلمه الغزير، وتقواه، وتمسكه بالسنة النبوية.

كان مجلسه في المسجد النبوي مقصداً للطلاب والعلماء من مختلف الأقطار الإسلامية، ومن أبرز تلاميذه: الإمام الشافعي، والإمام الليث بن سعد، وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم. وقد أثنى عليه العلماء وأشادوا بفقْهه وروايته، حتى لُقِّبَ بـ "إمام دار الهجرة" نظراً لاستقراره في المدينة المنورة واعتماده على الحديث النبوي في استنباط الأحكام.

## المطلب الثاني: كتاب الموطأ - أهميته ومنهجه

يُعد كتاب "الموطأ" من أبرز المؤلفات في الحديث والفقه، حيث جمع فيه الإمام مالك أحاديث نبوية وآثار الصحابة والتابعين، مقرونةً بفقهه وآرائه الاجتهادية. وقد استغرق في تأليفه أربعين عاماً ليكون مرجعاً متقناً ومعتمداً. يتميز الموطأ بمنهجية الفريدة، حيث صنّفه الإمام مالك وفق ترتيب فقهي يبدأ بباب وقوت الصلاة وينتهي بباب الجامع، كما أنه انتقى الروايات بدقة، فلم يضمن الكتاب إلا الأحاديث الصحيحة والمشهورة، سواء كانت مرفوعة إلى النبي ﷺ أو موقوفة على الصحابة والتابعين. وقد اعتبره الإمام الشافعي "أصح الكتب بعد كتاب الله" قبل أن يُجمع الصحيحان (البخاري ومسلم)<sup>(2)</sup>. قد ناقش رفيق الشنوارى، المتخصص في علوم الحديث بجامعة العلوم الإسلامية محمد يوسف البنوري ثاؤن كراچي، في رسالة "أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى: دراسة مقارنة بين أمهات كتب الحديث" مسألة أصحية الكتب الحديثية بعد القرآن الكريم، وقام بدراسة مقارنة بين الصحاح الستة وغيرها من مصادر الحديث الأساسية، وخلص إلى أن كتاب "الموطأ" للإمام مالك يُعد من أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، بل فضّله على غيره من كتب الحديث المعتمدة.<sup>(3)</sup> يعد الموطأ جسراً بين الحديث والفقه، حيث لم يقتصر على جمع الأحاديث فقط، بل ضمّ آراء الإمام مالك الفقهية المبنية على الحديث وعمل أهل المدينة، مما جعله مصدراً رئيسياً في الفقه المالكي وأحد أقدم المدونات الإسلامية في الحديث والفقه.

## البحث الأول: التعريف ببلاغات الإمام مالك في الموطأ

### المطلب الأول: تعريف البلاغات لغةً

#### تعريف البلاغ في اللغة:

قال ابن منظور: "بلغ الشيء بلوغاً وبلاغاً وصل... ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب... والبلاغ ما بلغك."<sup>(4)</sup> وقال ابن فارس: "هو الوصول إلى الشيء. تقول بلغت المكان، إذا وصلت إليه."<sup>(5)</sup> وقال الجوهري: "والاسم منه البلاغ."<sup>(6)</sup> وكذلك قال الرازي: أيضاً أن الاسم منه البلاغ.<sup>(7)</sup> وقال الفيروز آبادي: ما بلغ من القرآن السنن، أو المعنى من ذوي البلاغ، أي: التبليغ.<sup>(8)</sup> وفي معجم الوسيط: ما يتوصل به إلى الغاية.<sup>(9)</sup> بناء على ما تقدم بأن المعنى البلاغ هو إيصال الخبر ونحوه، وقول القائل بلغني، أي وصل إليّ.

### المطلب الثاني: تعريف البلاغات اصطلاحاً

لم أطلع على تعريف البلاغ باصطلاح خاص، ولكن قد اشتهر هذا الاصطلاح من خلال كتاب الموطأ للإمام مالك بحيث إذا روا مالك في الموطأ بلغني، يقال لها بلاغة امام مالك وقد استخدم ابن عبد البر "البلاغات" بهذا المعنى في كتابه التمهيد، حيث أتى باباً فيه "باب بلاغات مالك ومرسلاته الخ".

فكما تقدم يتبين أن المراد من "البلاغات"، روايات إمام مالك التي ذكرها الإمام مالك في كتابه الموطأ بغير سند، فيقول بلغني كما في قوله: مالك أنه بلغه أن أبا هريرة كان يقول «من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة»<sup>(10)</sup>، أو يقول مالك عن الثقة كما في قوله: مالك

عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن ميمونة كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها إزار. (11)  
قال ابن صلاح: قول الراوي: بلغني، نحو قول "مالك". (12). فحاصل تعريف البلاغات: هي الأسانيد التي ورد فيها: (بلغني عن فلان). مثل بلاغات مالك وغيره.

### المطلب الثالث: أسلوب الإمام مالك في صياغة البلاغات في الموطأ

لقد تميز أسلوب الإمام مالك في صياغة بلاغاته في الموطأ بدقة متناهية وضوابط علمية محكمة، حيث كان يتحرى أعلى درجات الأمانة العلمية في النقل. فقد حرص على استخدام صيغ محددة مثل "بلغني" و"أخبرني" و"عن الثقات عندنا"، مما يدل على التمييز بين أنواع الروايات. وكان يختار ألفاظاً دقيقة تعبر عن درجة ثبوت الخبر عنده، فيقول تارة "بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم" وتارة "بلغني عن بعض أصحاب رسول الله".

اعتمد الإمام مالك في صياغته على منهجية واضحة تتمثل في اختصار العبارة مع المحافظة على المعنى، والابتعاد عن الزيادات غير المؤكدة. كما تميزت بلاغاته بالربط الوثيق بين النص والاستنباط الفقهي، حيث كان يعقب على بعضها بيان الأحكام المستفادة. وقد حرص على ذكر القرائن الداعمة للبلاغات عندما تكون موجودة، مما يعزز قيمتها العلمية. جاءت صياغة البلاغات متناسبة مع موضوعاتها، فكانت بلاغات العبادات أكثر تفصيلاً، بينما جاءت بلاغات المعاملات مركزة على النقاط الفقهية الجوهرية. كما ظهر في أسلوبه مراعاة السياق العام للباب الذي ترد فيه البلاغة، مع الحفاظ على الوحدة الموضوعية للموطأ. كل هذه الخصائص جعلت من بلاغات الموطأ نموذجاً فريداً في الدقة العلمية والضبط المنهجي.

### البحث الثاني: حجية بلاغات الإمام مالك

#### المطلب الأول: موقف المحدثين من صحة البلاغات

لقد اختلف المحدثون في بلاغات الإمام مالك في الموطأ اختلافاً بيناً، فمنهم من قبلها بحكمها، ومنهم من توقف فيها. أما القائلون بصحتها فقد استندوا إلى حجج قوية، أهمها مكانة الإمام مالك العلمية وشدته في النقد والتحري، حيث كان لا يروي إلا عن الثقات، ولا يقبل إلا ما ثبت عنده صحته. وقد اعتبروا بلاغاته من قبيل المراسيل المقبولة عند وجود القرائن الدالة على صحتها، كموافقته للأصول العامة، أو عمل أهل المدينة بها، أو وجود الشواهد والمتابعات التي تعضدها. ومن الأدلة التي استند إليها المثبتون:

قال الزرقاني عن حجية بلاغات مالك رحمه الله تعالى "وبلاغاته صحيحة قال سفيان إذا قال مالك بلغني فهو إسناد قوي". (13) ذكر السخاوي رحمه الله عن حجته قول الشافعي رحمه الله تعالى: "ما على ظهر الأرض كتاب في العلم بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك" (14) وذكر جعفر الكتاني عن حجية الموطأ في المستطرفة: "ما على ظهر الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك". (15) وقال ابن عبد البر: ومالك لا يروي إلا عن ثقة وبلاغاته إذا تفقدت لم توجد إلا صحاحا. (16) وقال أيضاً: وبلاغ مالك خير من حديثه والله أعلم. (17)

قال السيوطي في شرح الموطأ: "الصواب إطلاق أن الموطأ صحيح، لا يستثنى منه شيء". (18) وقال أحمد الذهبي: فإن مالكا مثبت، فلعل بلاغاته أقوى من مراسيل مثل حميد وقتادة. (19)

وذكر محمد عبد الحفي في تعليق الممجد قول العراقي عن حجية بلاغات الإمام مالك بحيث قال "وما ذكره العراقي أن من بلاغاته ما لا يعرف: مردوداً بأن ابن عبد البر ذكر أن جميع بلاغاته ومراسليه ومنقطعاته كلها موصولة بطرق صحاح إلا أربعة، فقد وصل ابن الصلاح الأربعة بتأليف مستقل وهو عندي وعليه خطه." (20)

### المطلب الثاني: موقف المحدثين من ضعف البلاغات

لقد تباينت مواقف المحدثين من ضعف البلاغات في الموطأ بين متشدد ومتوسط، ويمكن إجمال أدلة القائلين بضعفها فيما يلي: أولاً: أدلة المحدثين على ضعف البلاغات: انقطاع السند: حيث إن البلاغات تفتقر إلى الإسناد المتصل، كما قال الإمام مسلم في مقدمة صحيحه: "المرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة." عدم التصريح بالسماع: فقد اشترط البخاري في صحيحه التصريح بالسماع، بينما البلاغات تفتقر إلى ذلك، كما في قول الإمام مالك: "بلغني" دون ذكر الوسطة. تحفظ الأئمة النقاد: فقد ضعف الإمام أحمد كثيراً من بلاغات الموطأ، وقال ابن معين في بعضها: "ليس بثابت"، كما نقل ذلك الذهبي في "ميزان الاعتدال". ثانياً: أوجه الضعف التي ذكرها المحدثون.

الجهل بالراوي المجهول: حيث إن عدم ذكر الوسطة يمنع من الحكم على الراوي بالعدالة والضبط. احتمال الخطأ والوهم: فانقطاع السند يزيد من احتمالية الوهم، كما ذكر ابن الصلاح في "مقدمة علوم الحديث." عدم توفر شرط القبول: حيث إن البلاغات لا تستوفي شروط الصحة عند كثير من المحدثين. قال عبد الله بن يوسف الجديع: "ما يعرف بـ (البلاغات) في (الموطأ) للإمام مالك هي من قبيل المعلقات، فلا يُجزم بثبوتها، بل الأصل فيها الضعف لانقطاع الإسناد، حتى توصل بإسناد ثابت، وقد وجد في "بلاغات" مالك كثير من البلاغات موصولاً بإسناد ضعيف، أو ضعيف جداً، وإن كان كثير منها ثابتاً." (21) بلاغات الإمام مالك تعد من الحديث المعضل في اصطلاح علوم الحديث. فالحديث المعضل: "إن كان السقط بائنين فصاعداً على التوالي فهو الحديث المعضل." (22) الأصل في البلاغات الضعف لانقطاع سندها لم توصل بسند صحيح.

### المطلب الثالث: ما يرى الباحث

لقد تباينت آراء العلماء في الاحتجاج ببلاغات الإمام مالك بين مؤيد ومعارض، غير أن الرأي الراجح هو قبولها مع مراعاة الضوابط الشرعية. فإن المتأمل في سيرة الإمام مالك وصرامته في النقل يجد أن بلاغاته لم تكن مراسيل عابرة، بل خضعت لمعايير دقيقة في التحري والتمحيص. وقد توافرت لكثير منها قرائن صحيحة كموافقة الأصول الشرعية، أو وجود الشواهد المسندة، أو عمل أهل المدينة المعتبر. أما ما لم تتوفر له هذه القرائن من البلاغات، فموقف الباحث منها ينبغي أن يكون التوقف والتحفظ. وهذا المنهج الوسطي يجمع بين التمسك بأصول المحدثين في النقد، واعتبار الفقهاء للقرائن المعتبرة. فينبغي الحكم على كل بلاغة بحسب ما يحيط بها من قرائن ودلائل. وبذلك نصل إلى رؤية متوازنة تحفظ للأمة تراثها العلمي مع التحقيق في أسانيده ومتونها.

فبناء على ما تقدم من ضعف وصحة بلاغات يرى الباحث أن ما ذهب إلى عدم حجية بلاغات مالك بدليل بأنها من قبيل المعلقات فلا يجوز بثبوتها؛ هذا ليس لها أصل؛ لأنه لا شك أن من البلاغات لها أصل وكل ما كان كذلك فهو محتج به. كما نقل الزرقاني رحمه الله قول سفيان: "قال سفيان إذا قال مالك بلغني فهو إسناد قوي".<sup>(23)</sup> إذا كان من عادة التابعي بأنه لا يرسل إلا عن الثقة فذهب مالكيون والكوفيون يقبل مطلقاً. وقال الشافعي يقبل إن اعتضده بمجيه من وجه آخر. قد نعلم أن البلاغات لها عضد من وجه آخر. وقال المباركفوري: ومالك أصح الناس مراسلاً. قال عند الحي بأنه "ذكر ابن عبد البر: وجميع ما فيه من قوله: بلغني، ومن قوله: عن الثقة عنده، مما لم يسنده أحد وستون حديثاً كلها مسندة من غير طريق مالك، إلا أربعة لا تعرف".<sup>(24)</sup> ومن الممكن أن نقول في البلاغات فقه الإمام مالك رحمه الله تعالى بحيث لا يثقل على القاري السند فلهم لم يذكر السند، ومثل هذه الفقه كتب الأئمة كثيراً من الكتب، وللباحث أيضاً الرسالة عن فقه الإمام الترمذي في تراجمه، فالينظر.<sup>(25)</sup>

وقال: هذه البلاغات سواء كانت من الإمام مالك - رحمه الله - أو من غيره هي في حكم الروايات المنقطعة، والتي لا بد للعالم أن يبحث عن أصولها؛ فإن وجد لها أصلاً درسه على طريقة مصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل؛ فما أوصله أو أوصلته إليه هذه الدراسة حكم على الحديث إما بالصحة أو الحسن أو الضعف، أما مجرد كون الحديث بلاغ من المؤلف فهذا معناه أنه لا إسناد له.<sup>(26)</sup>

### البحث الثالث: عدد بلاغات الإمام مالك في الموطأ

#### المطلب الأول: أنواع البلاغات

لقد تنوعت بلاغات الإمام مالك في الموطأ تنوعاً يعكس سعة علمه ودقة منهجه، حيث يمكن بلاغاته إلى ثلاثة أنواع: البلاغات القولية: التي تنقل أقوال النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابة، والبلاغات الفعلية: التي تصف أفعالهم، والبلاغات التقريرية: التي تسجل إقرارهم على بعض الأمور. وقد تميزت هذه البلاغات بخصائص أسلوبية فريدة، حيث حرص الإمام مالك على اختيار الألفاظ الدقيقة التي تعبر عن درجة الثبوت عنده، فكان يستعمل "بلغني" للدلالة على ما تحقق من صحته، و"يذكر عن" لما كان أقل ثبوتاً.

#### المطلب الثاني: عدد الأحاديث في الموطأ

أما فيما يخص العدد الإجمالي للأحاديث في الموطأ، فإنه يختلف باختلاف الروايات، ففي رواية يحيى الليثي - وهي أشهر الروايات - يبلغ عدد الأحاديث مع المكرر حوالي 1720 حديثاً،<sup>(27)</sup> منها ما هو مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ومنها الموقوف على الصحابة، والمقطوع عن التابعين.

ويقول أبو بكر الأبهري جملة ما في "الموطأ" من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين (1720) حديثاً.<sup>(28)</sup> حسب ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي في النسخة يحيى بن يحيى الليثي عدد الأحاديث في الموطأ الإمام مالك هي 1823. وأما حسب ترقيم في النسخة البشرية عدد الأحاديث في موطأ الإمام مالك 1845.

#### المطلب الثالث: عدد البلاغات في الموطأ

وفيما يتعلق بعدد البلاغات تحديداً، فإن الإحصاءات تختلف حسب الروايات والمعايير المعتمدة في العد، ولكن أغلب الدراسات الحديثة توصلت إلى أن عدد البلاغات في رواية يحيى الليثي يتراوح بين 150 إلى 200 بلاغة تقريباً. وتجدد الإشارة إلى أن هذه البلاغات ليست موزعة بالتساوي على أبواب الكتاب، بل نجدها أكثر تركيزاً في أبواب المعاملات والبيوع، بينما تقل نسبياً في أبواب العبادات

التي اعتمد فيها الإمام مالك أكثر على الأحاديث المسندة. وهذا التوزيع يعكس المنهج العلمي الدقيق للإمام مالك في اختيار ما يرويه حسب أهميته ودرجة ثبوته.

ونذكر أقوال المحدثين في عدد البلاغات:

قال أبو بكر الازهري: "جملة ما في الموطأ من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين ألف وسبعمائة وعشرون حديثاً، المسند منها ستمائة حديث والمرسل مائتان واثنان وعشرون حديثاً والموقوف ستمائة وثلاثة عشر، ومن قول التابعين مائتان وخمسة وثمانون". (29)

قال ابن عبد البر: "إن البلاغات التي في الموطأ تصل عددها إلى أحد وستون حديثاً، وصرح عليه ابن عبد البر في التمهيد: باب بلاغات مالك ومرسلاته مما بلغه عن الرجال الثقات وما أرسله عن نفسه في موطنه ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أحد وستون حديثاً". (30)

قال عبد الحلي: "وقد صنف ابن عبد البر كتاباً في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل، وقال: وجميع ما فيه من قوله: بلغني، ومن قوله: عن الثقة عنده، مما لم يسنده أحد وستون حديثاً كلها مسندة من غير طريق مالك، إلا أربعة لا تعرف: أحدها: إني لا أنسى ولكن أنسى لأسن. والثاني: أن النبي صلى الله عليه وسلم أري أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك، فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا مثل الذي بلغه غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر والثالث قول معاذ: آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد وضعت رجلي في الغرز - أن قال: حسن خلقك إلى الناس. والرابع: إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة". (31)

إن البلاغات التي في الموطأ تصل عددها إلى أحد وستون حديثاً، وهي مما يلي:

1. "مالك عن الثقة عنده، عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فيما سقت السماء، والعيون، والبعل العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر".
2. "مالك أنه بلغه، عن بسر بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء فلا تمسن طيباً".
3. "مالك عن الثقة عنده، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع العربان".
4. "مالك أنه بلغه، عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما يزال المؤمن يصاب في ولده، وحامته حتى يلقى الله، وليست له خطيئة".
5. "مالك عن الثقة عنده، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعيد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من نزل منزلاً فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، فإنه لن يضره شيء حتى يرتحل".
6. "مالك أنه بلغه عن بكر بن عبد الله بن الأشج عن ابن عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا عدوى، ولا هام، ولا صفر، ولا يحل للمريض على المصح، ولا يحل المصح حيث شاء، قالوا: يا رسول الله، وما ذاك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه أذى".

7. "مالك عن الثقة عنده، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري عن أبي موسى الأشعري أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك فادخل، وإلا فارجع".
8. "مالك عن الثقة عنده، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري السلمي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي أن ينبذ التمر والزبيب جميعا، والزهو والرطب جميعا".
9. "مالك أنه بلغه، عن جده مالك بن أبي عامر أن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تتبعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين".
10. "مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال: يقال: لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا أحد يريد الرجوع إليه إلا منافق".
11. "مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يقول يكره النوم قبل العشاء، والحديث بعدها".
12. "مالك أنه بلغه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه قال: كان رجلان أخوان، فهلك أحدهما قبل أن يهلك صاحبه بأربعين ليلة، فذكرت فضيلة الأول، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألم يكن الآخر مسلما؟ قالوا: بلى يا رسول الله، وكان لا بأس به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما يدريك ما بلغت به صلاته، إنما مثل الصلاة كمثّل نحر غمر عذب بباب أحدكم. يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون ذلك يبقى من درنه؟ فإنكم لا تدرون ما بلغت به صلاته".
13. "مالك أنه بلغه عن علي بن حسين أنه كان يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يسير يومه، جمع بين الظهر والعصر، وإذا أراد أن يسير ليله جمع بين المغرب والعشاء".
14. "مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامل من عماله، أنه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية يقول لهم: اغزوا بسم الله في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا، ولا تلبسوا، ولا تلبسوا، ولا تلبسوا، وسراياك إن شاء الله".
15. "مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للفرس سهمان وللراجل سهم".
16. "مالك أنه سمع غير واحد من علمائهم يقول: لم يكن في الفطر، والأضحى نداء، ولا إقامة منذ زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم".
17. "مالك أنه بلغه عن أهل العلم أنهم كانوا يقولون: الشهداء في سبيل الله لا يغسلون، ولا يصلى عليهم، ويدفنون في الثياب التي قتلوا فيها".
18. "مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة يوم مات سعد بن أبي وقاص، فدعا بوضوء، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للأعقاب من النار".

19. "مالك أنه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة: وأنا معه في البيت، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: بئس ابن العشرة، ثم أذن له، قالت عائشة: فلم أنشب أن سمعت ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم معه، فلما خرج الرجل، قلت: يا رسول الله، قلت فيه ما قلت، ثم لم تنشب أن ضحكت معه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: إن من شر الناس من اتقاه الناس لشره".
20. "مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت إذا ذكرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم، تقول: وأيكم أملك لإربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟".
21. "مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ما من نبي يموت حتى يخير، قالت: فسمعته يقول: اللهم الرفيق الأعلى فعرفت أنه ذاهب".
22. "مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب واحد ملتحفاً به فإن كان الثوب قصيراً فليتزجر به".
23. "مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى إذا قعد عنده، قرت فيه، أو نحو هذا".
24. "مالك أنه بلغه عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله".
25. "مالك أنه بلغه أن أبا هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق".
26. "مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما بيعين تباعا فالقول قول البائع، أو يترادان".
27. "مالك أنه بلغه أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز: أن قال: أحسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل".
28. "مالك أنه بلغه أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: يا رسول الله، أهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثرت الخبث".
29. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: استقيموا، ولن تحصوا، واعملوا، وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن".
30. "مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردت في الناس فتنة فاقبضني غير مفتون".

31. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من داع يدعو إلى هدى، إلا كان له مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، وما من داع يدعو إلى ضلالة، إلا كان عليه مثل أوزارهم لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا".
32. "مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم".
33. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بعثت لأتمم حسن الأخلاق.
34. "قال مالك: أكره أن يلبس الغلمان شيئا من الذهب؛ لأنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن التختيم بالذهب للرجال، الكبير منهم، والصغير".
35. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فوجد فيه أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، فسألهما فقالا: أخرجنا الجوع يا رسول الله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: وأنا أخرجني الجوع، فذهبوا إلى أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، فأمر لهم بشعير عنده يعمل، وقام فذبح لهم شاة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: نكب عن ذات الدر، فذبح لهم شاة، واستعذب لهم ماء فعلق في نخلة، ثم أتوا بذلك الطعام، فأكلوا منه، وشربوا من ذلك الماء، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: لتسألن، عن نعيم هذا اليوم".
36. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من نبي إلا قد رعى الغنم، قيل: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا
37. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن كان دواء يبلغ الداء، فإن الحجامة تبلغه".
38. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا، وضع رجله في الغرز، وهو يريد السفر يقول: بسم الله اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم ازو لنا الأرض، وهون علينا السفر، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، ومن كآبة المنقلب، ومن سوء المنظر في المال والأهل".
39. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تحل الصدقة لآل محمد إنما هي أوساخ الناس".
40. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة، وهي حاد على أبي سلمة، وقد جعلت على عينيها صبرا، فقال: ما هذا يا أم سلمة؟ قالت: إنما هو صبر يا رسول الله، قال: فاجعليه بالليل، وامسحيه بالنهار".
41. "قال مالك: السنة في الذي يرفع رأسه قبل الإمام في ركوع، أو سجود: أن يخر رакعا، أو ساجدا، ولا يقف ينتظر الإمام، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه".
42. "مالك قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد العكوف في رمضان، ثم رجع فلم يعتكف حتى إذا ذهب رمضان اعتكف عشرة من شوال".
43. "مالك أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى أعمار الناس قبله، أو ما شاء الله من ذلك، فكأنه تقاصر أعمار أمته ألا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر".

44. "مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني لأنسى، أو أنسى لأسن.
45. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: إذا أنشأت بحرية، ثم تشاءمت فتلك عين غديقة .
46. "مالك، أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام بالسبع الأواخر، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: إني أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر" .
47. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف" .
48. "مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى، عن بيعتين في بيعة" .
49. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء، وصلى الناس عليه أفذاذا لا يؤمهم أحد، فقال ناس: يدفن عند المنبر، وقال آخرون: يدفن بالبقيع، فجاء أبو بكر فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما دفن نبي قط إلا في مكانه الذي توفي فيه، فحفر له فيه، فلما كان، عند غسله أرادوا نزع قميصه، فسمعوا صوتا يقول: لا تنزعوا القميص، فلم ينزع القميص، وغسل وهو عليه صلى الله عليه وسلم" .
50. "مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: لا ومقلب القلوب" .
51. "مالك أنه بلغه أن رجلا من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج تصدق على أبويه بصدقة فهلكا، فورث ابنهما المال، وهو نخل، فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قد أجرت في صدقتك، وخذها بميراثك" .
52. "مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل من الجعرانة" .
53. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا عام الحديبية، وعام القضية، وعام الجعرانة" .
54. "مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى طوافه بالبيت، ركع الركعتين، وإذا أراد أن يخرج إلى الصفا، استلم الركن الأسود" .
55. "مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عرفة كلها موقف، وارتفعوا، عن بطن عرنة، والمزدلفة كلها موقف، وارتفعوا، عن بطن محسر" .
56. "مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى: هذا المنحر، وكل منى منحر، وقال في العمرة: هذا المنحر، وكل فجاج مكة، وطرقها منحر" .
57. "قال مالك، لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرس إذا قفل يعني من حجته حتى يصلي فيه، وإن مر به في غير وقت صلاة، فليقم حتى تحل الصلاة، ثم يصلي ما بدا له؛ لأنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به، وأن عبد الله بن عمر أناخ به" .
58. "قال مالك: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في الصلاة المكتوبة" .
59. "مالك، أنه بلغه أنه كان يقال إن أحدا لن يموت حتى يستكمل رزقه فأجلوا في الطلب" .
60. "قال مالك: السنة التي لا اختلاف فيها عندنا أنها لا تجوز وصية لوارث" .

61. "مالك، أنه بلغه أنه كان يقال: الحمد لله الذي خلق كل شيء كما ينبغي، والذي لا يجعل شيء أناه وقدره، حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله مرمى".

**خلاصة البحث:** في آخر هذا البحث، يمكن القول إن بلاغات الإمام مالك في كتابه "الموطأ" تُعدُّ من الأركان الأساسية التي يعتمد عليها الفقه المالكي، حيث تعكس منهج الإمام مالك في التعامل مع السنة النبوية واجتهاده في استنباط الأحكام. وقد تبين من خلال الدراسة أن هذه البلاغات، والتي يبلغ عددها حوالي 61 بلاغة، تتميز بأهمية كبيرة في فهم السياق الفقهي والحديثي الذي بنى عليه الإمام مالك مذهبه.

كما أظهر البحث أن حجية هذه البلاغات تختلف باختلاف آراء العلماء؛ فمنهم من يرى أنها حجة إذا توافرت شروط القبول، بينما يشترط آخرون التحقق من صحة نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاختلاف يعكس تنوع المناهج العلمية في التعامل مع المصادر الحديثية والفقهيّة.

أخيراً، يمكن التأكيد على أن بلاغات الإمام مالك ليست مجرد روايات تاريخية، بل هي جزء حيوي من التراث الفقهي الإسلامي، تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحقيق لتأصيلها وفهمها في إطارها الصحيح. وهذا يفتح آفاقاً جديدة للباحثين للتعلم في دراسة منهج الإمام مالك وإسهاماته في الفقه الإسلامي.

#### نتائج البحث

1. يُعتبر كتاب "الموطأ" للإمام مالك من أبرز المصنفات الحديثية، حيث يحظى بمكانة عالية بين كتب الأحاديث الصحيحة، بل إنه يُعدُّ أول المصنفات في هذا المجال، كما صرح عليه في "الرسالة المستطرفة".
2. اتفق العلماء على أن بلاغات الإمام مالك الواردة في "الموطأ" تتمتع بمكانة خاصة بسبب ثقة الإمام مالك في مصادرها. وقد قام العلماء بتصحيح معظم هذه البلاغات من خلال تتبع أسانيدها، ووجدوا أن أغلبها متصل ومقبول.
3. بلغ عدد البلاغات في "الموطأ" واحداً وستين بلاغة، وهي الأحاديث التي نقلها الإمام مالك بعبارات مثل "بلغني" أو ما يشبهها.
4. على الرغم من أن البلاغات لا تُذكر بأسانيد كاملة، إلا أن العلماء لم يتركوا الاحتجاج بها، خاصة إذا كانت مدعومة بأدلة أخرى (عضد). فالبلاغات التي لها عضد تُعتبر حجة ويُحتج بها.
5. حرص المحققون على إيراد أسانيد البلاغات ونسبتها إلى قائلها، مما يعزز من قيمتها العلمية ويؤكد صحتها.
6. أظهر الإمام مالك دقة كبيرة في نقل البلاغات، معتمداً على الثقة في مصادرها، مما يعكس منهجه العلمي الصارم.
7. حرص الإمام مالك على جمع المعلومات التي تهم الفقيه والمسلم، حتى لو لم يذكر الإسناد الكامل، مما يدل على اهتمامه بتقديم الفائدة العلمية والعملية.
8. بلاغات الإمام مالك هي أقوال وأحكام تُنسب إليه مباشرة دون سند كامل، وتعكس آراءه الفقهية واجتهاداته المستندة إلى القرآن والسنة وعمل أهل المدينة.

9. تتمتع بلاغات الإمام مالك بحجية كبيرة في المذهب المالكي، حيث تُعتبر مصدرًا مهمًا للاستنباط الفقهي، وذلك لما يتمتع به الإمام مالك من علم واسع واعتماد على إجماع علماء المدينة.
10. على الرغم من حجية البلاغات في المذهب المالكي، إلا أن حجيتها قد تكون محل نقاش بين العلماء، خاصة عند مقارنتها بالأحاديث المسندة الكاملة.

#### التوصيات

1. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات متعمقة حول بلاغات الإمام مالك، مع التركيز على تحليل أسانيدها ودلالاتها الفقهية.
2. العمل على تحقيق بلاغات الإمام مالك تحقيقًا علميًا دقيقًا، مع مقارنتها بمصادر الحديث الأخرى لتأكيد صحتها أو ضعفها.
3. توثيق المنهجية التي اتبعها الإمام مالك في نقل البلاغات، وفهم كيفية تعامله مع الروايات غير المسندة.
4. دراسة السياقات التاريخية والاجتماعية التي أُنتجت فيها هذه البلاغات، لفهم تأثيرها على الفقه المالكي.
5. إجراء دراسات مقارنة بين بلاغات الإمام مالك وروايات المذاهب الفقهية الأخرى، لتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف.
6. تضمين دراسة بلاغات الإمام مالك في المناهج التعليمية للجامعات والمعاهد الشرعية، لتعميم الفائدة وتنمية الوعي بمنهجية المذهب المالكي.
7. الاستفادة من التقنيات الحديثة في فهرسة وتحليل بلاغات الإمام مالك، مثل قواعد البيانات الرقمية وبرامج التحليل النصي.
8. تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية لمناقشة قضايا تتعلق ببلاغات الإمام مالك وحجيتها، بمشاركة علماء الحديث والفقه.
9. نشر الوعي العلمي: نشر الوعي بأهمية بلاغات الإمام مالك من خلال إصدار كتيبات ومقالات علمية مبسطة تشرح مفهوما وحجيتها للعامة والمتخصصين.
10. تشجيع الباحثين على تبني منهج نقدي في دراسة بلاغات الإمام مالك، مع مراعاة أصول علم الحديث وقواعد الجرح والتعديل.

#### مصادر البحث

- <sup>1</sup> الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق قسم السيرة النبوية والخلفاء الراشدين: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، (49/ 8)
- Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi. Siyar A'lam al-Nubala'. Edited by Bashar Awwad Ma'ruf. 3rd ed. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1985, vol. 8, p. 49
- <sup>2</sup> الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. تذكرة الحفاظ. تحقيق زكريا عميرات. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٨، ج ١، ص ٢٩٣.

Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi. Tadhkirat al-Huffaz. Edited by Zakariya 'Umayrat. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1998, vol. 1, p. 293.

<sup>3</sup> Rafeeq Shinwari, Muhammad (The Most Authentic book after the Book of Allāh) (2016). Al-Dirasat al-Islamiyyah (Arabic Journal) Vol. 51 No. 1, P.139 (2016), Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4090470>

4 ابن منظور، لسان العرب، مادة: "بلغ."

Ibn Manzur, Lisan al-Arab, root "بلغ."

5 ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة: "بلغ."

Ibn Faris, Maqayis al-Lughah, root: "بلغ."

6 الجوهري، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، مادة: "بلغ."

Al-Jawhari, Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, root: "بلغ."

7 الرازي، مختار الصحاح، ص 39، مادة: "بلغ"

Al-Razi, Mukhtar al-Sihah, p. 39, root: "بلغ."

8 الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مادة: "بلغ."

Al-Fayruzabadi, Al-Qamus al-Muhit, root: "بلغ."

9 مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الدعوة مادة: "البلاغ."

Al-Mu'jam al-Wasit, root: "البلاغ."

10 مالك بن أنس، الموطأ، كتاب: وقت الصلاة، باب: من أدرك ركعة من الصلاة، الحديث رقم 17، ج 1، ص 22 (مكتبة البشري، 1433 هـ/2011 م).

Malik bin Anas, Al-Muwatta, Book: Time of Prayer, Chapter: Whoever Catches One Rak'ah of the Prayer, Hadith No. 17, Vol. 1, p. 22 (Maktabat al-Bushra, 1433 AH/2011 CE).

11 مالك بن أنس، الموطأ، كتاب: الصلاة، باب: الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار، الحديث رقم 324، ج 1، ص 352 (مكتبة البشري، 1433 هـ/2011 م).

Malik bin Anas, Al-Muwatta, Book: Prayer, Chapter: The Concession for Women to Pray in a Dress and Headscarf, Hadith No. 324, Vol. 1, p. 352 (Maktabat al-Bushra, 1433 AH/2011 CE).

12 ابن صلاح، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (ص: 217)

Ibn al-Ṣalāḥ, Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ wa Maḥāsin al-Iṣṭilāḥ (n.p.: n.d.), 217.

13 الزرقاني، محمد بن عبد الباقي، شرح الزرقاني على الموطأ، دار الكتب العلمية، ج 1، ص 137.

Al-Zarqani, Muhammad bin Abd al-Baqi, Sharh al-Zarqani ala al-Muwatta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Vol. 1, p. 137.

14 السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، دار الكتب العلمية، لبنان، 1403 هـ، ج 1، ص 41.

Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad bin Abd al-Rahman, Fath al-Mughith bi Sharh Alfīyyat al-Hadith, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon, 1403 AH, Vol. 1, p. 41.

<sup>15</sup> الكتاني، محمد بن جعفر، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، دار البشائر الإسلامية، 1421 هـ/2000 م، ص 155. الطبعة: السادسة 1421 هـ-2000 م، (ص: 155)

Al-Kattani, Muhammad bin Ja'far, Al-Risalah al-Mustatrafah li Bayan Mashhur Kutub al-Sunnah al-Musharrafah, Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah, 1421 AH/2000 CE, p. 155.

<sup>16</sup> ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387 هـ، ج 13، ص 188

Ibn Abd al-Barr, Al-Tamhid li ma fi al-Muwatta min al-Ma'ani wa al-Asanid, ed. Mustafa bin Ahmad al-Alawi and Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Morocco, 1387 AH, Vol. 13, p. 188

<sup>17</sup> ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387 هـ، ج 24، ص 377

Ibn Abd al-Barr, Al-Tamhid li ma fi al-Muwatta min al-Ma'ani wa al-Asanid, ed. Mustafa bin Ahmad al-Alawi and Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Morocco, 1387 AH, Vol. 24, p. 377

<sup>18</sup> عبد الحفيظ، سلسلة الفوائد والنكت الباعث الخليل شرح اختصار علوم الحديث (ص: 2)

Abd al-Hayy al-Laknawi, Silsilat al-Fawā'id wa al-Nukat al-Bā'ith al-Hathīth Sharḥ Ikhtisār 'Ulūm al-Ḥadīth (n.p.: n.d.), 2

<sup>19</sup> الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث، بتحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الأولى 1405 هـ 748 (ص: 41)

al-Dhahabī, al-Mūqizah fī 'Ilm Muṣṭalaḥ al-Ḥadīth, ed. 'Abd al-Fattāḥ Abū Ghuddah (Aleppo: Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmiyyah, 1985), 41.

<sup>20</sup> اللكنوي، محمد عبد الحفيظ بن محمد عبد الحليم الأنصاري، التعليق الممجد على موطأ محمد، دار القلم، دمشق، 1426 هـ/2005 م، ج 1، ص 18.

الطبعة: الرابعة، 1426 هـ - 2005 م، (1/ 18)

Al-Laknawi, Muhammad Abd al-Hayy bin Muhammad Abd al-Halim al-Ansari, Al-Ta'liq al-Mumajjad ala Muwatta Muhammad, Dar al-Qalam, Damascus, 1426 AH/2005 CE, Vol. 1, p. 18.

<sup>21</sup> الجديع، عبد الله بن يوسف، تحرير علوم الحديث، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1424 هـ/2003 م، ج 2، ص 855.

Al-Juday', Abdullah bin Yusuf, Tahrir Uloom al-Hadith, Mu'assasat al-Rayyan, Beirut, Lebanon, 1424 AH/2003 CE, Vol. 2, p. 855.

<sup>22</sup> ابن حجر، شرح نخبه الفكر (5/ 23)

Ibni Hajar, Sharh Nukbhatul Al Fikr, Volume 5. Page. 23.

<sup>23</sup> الزرقاني، محمد بن عبد الباقي، شرح الزرقاني على الموطأ، دار الكتب العلمية، ج 1، ص 137.

Al-Zarqani, Muhammad bin Abd al-Baqi, Sharh al-Zarqani ala al-Muwatta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Vol. 1, p. 137

<sup>24</sup> اللكنوي، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري، التعليق الممجّد على موطأ محمد، دار القلم، دمشق، 1426 هـ/2005 م، ج 1، ص 18.

Al-Laknawi, Muhammad Abd al-Hayy bin Muhammad Abd al-Halim al-Ansari, Al-Ta'liq al-Mumajjad ala Muwatta Muhammad, Dar al-Qalam, Damascus, 1426 AH/2005 CE, Vol. 1, p. 17

<sup>25</sup> Saddique, Muhammad Naeem, and Zia Ullah. "فقه الإمام الترمذي رحمه في إيراد التراجم في كتابه سنن الترمذي." *Journal of Arabic*, University of Karachi, Volume 1, Issue: 2 (2023).

<sup>26</sup> <https://www.al-albany.com/audios/content/12277/>

<sup>27</sup> أبو زهره، الحديث والمحدثون، (ص: 258) دار الفكر العربي الطبعة: القاهرة في 2 من جمادى الثانية 1378 هـ. Abu Zahrah, Al-Ḥadīth wa al-Muḥaddithūn (Cairo: Dār al-Fikr al-‘Arabī, 1959), 258.

<sup>28</sup> أكرم بن ضياء العمري، بحوث في تاريخ السنة المشرفة، بساط - بيروت، الطبعة: الرابعة، ص 1، ض 241. Akram Ḍiyā' al-‘Umārī, Buḥūth fī Tārīkh al-Sunnah al-Musharrafah, 4th ed. (Beirut: Basāt, n.d.), 1, 241.

<sup>29</sup> السيوطي، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 8.

Al-Suyuti, Tanwir al-Hawalik Sharh Muwatta Malik, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, p. 8.

<sup>30</sup> ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387 هـ، ج 24، ص 161.

Ibn Abd al-Barr, Al-Tamhid li ma fi al-Muwatta min al-Ma'ani wa al-Asanid, ed. Mustafa bin Ahmad al-Alawi and Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Morocco, 1387 AH, Vol. 24, p. 161

<sup>31</sup> اللكنوي، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري، التعليق الممجّد على موطأ محمد، دار القلم، دمشق، 1426 هـ/2005 م، ج 1، ص 17.

Al-Laknawi, Muhammad Abd al-Hayy bin Muhammad Abd al-Halim al-Ansari, Al-Ta'liq al-Mumajjad ala Muwatta Muhammad, Dar al-Qalam, Damascus, 1426 /2005, Vol. 1, p. 17.